العدد (1779) السنة السابعة - الاحد (25) نيسان 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

لا بديل للقانون

عبد الزهرة المنشداوي

حدثني زميل قال :في احد شوارع العاصمة بغداد جلب انتباهي مشادة قامت بين شرطي مرور مكلف بواجب السيطرة على السير في الشارع وبما يمليه عليه الواجب اشار الى سائق كيا ،فاوقفه لمخالفته السير السائق ادعى بأن الشرطي لم يوقفه بسبب خرقه القانون بقدر ما اوقفه عن موقف مبيت له وانه اي السائق سوف يلتجأ لعشيرته لكي تنجده على هذا التعدي !

الشرطي بدوره انكر ذلك وذكر بانه ليس له معرفة سابقة به وان مخالفته صريحة ولا تحتاج الى موقف مسبق او عداء مضمر في هذه الاثناء قام السائق بمسك الشرطي من ثيابه وجمع قبضته مهددا بالعشيرة .!

البعض من الذين تجمعوا حاولوا التدخل لكن السائق تطاول مستفزا الشرطي لأقصى حالة من الاستفزاز ،عنده اودع الشرطي مسدسه لدى احدهم ونزع قبعته ليحسر عن رأسه ولينبري بصفته الشخصية لا بصفته الرسمية لهذا المعتدي الغاشم برأي الجميع .

الشرطي ذكر قائلا بما انه يريد الامور تسير على قانون العشائر لا الدولة فله ذلك وبالفعل أشبعه ضربا مبرحا أثلج صدور الآخرين الذين وجدوا فيه شخصاً غير سوي يريد بعشيرته فرض الراي على الآخر وعلى القانون .

انتهى حديث الزميل .

هذا الموقف صادفته شخصيا في منطقة الباب المعظم عندما أوقف شرطي مرور صاحب سيارة كيا فأثار ذلك السائق على الرغم من انه قد خالف السير المروري وعندما طلب منه الشرطي ابراز مستمسك السيارة وجه سؤاله للشرطي قائلا اتعرف من اكون ؟

ثم ذكر له بانه من العشيرة (الفلانية)اي انه يستقوي بها على الشرطي وعلى الدولة .

هذا المفهوم الخاطئ الذي بدا يشيع في شوارعنا وفي تجمعاتنا يمكن ان يستدل به على ان البعض يريد ان يعود بالامور الى الماضي البعيد وصراع الاقوياء وان المشاكل التي تنشأ ليس لها من حل غير إطاحة الخصم لخصمه بقوة الذراع .كذلك يشير الى ظاهرة سبق وان جلبت الانتباه منذ عشرات السنين هو ان مجتمعنا البعض منه يعيش في المدينة لكنه يبقى ابنا للقرية لايريد ان يغادرها الا جسدا اما روحا وثقافة وسلوكا فتبقى كما هي مما يضر كثيرا في التحولات التي ندعو اليها من اجل سيادة القانون وعدم التمييز بين هذا وذاك لا في عشيرة ولا في عرق او لون او منصب .

الذي يهم في ما ذكرناه هوتحصين الشرطي او غير الشرطي من المكلفين باداء واجبات رسمية من البعض من هؤلاء الذي يمكن وصفهم بالذين لا يريدون ان (يتمدنوا رغم كونهم داخل مدينة).

لذلك ندعو الجهات التشريعية والتنفيذية ان تقف بقوة وراء كل من عهد اليه بتطبيق القانون وتعتبر الاعتداء والتعرض لشرطي في واجبه اعتداء على الدولة والمجتمع والقانون لكي تعطي الدرس الذي لابد من إعطاءه للبعض من الذين يستقوون ضاربين الدولة وتشريعاتها عرض الحائط .

كان الشرطي مهابا لا لشيء الا لانه يرتدي البزة الرسمية . في زمن ما ان دعت الضرورة يستعان بالشرطي لحل مشكلة في محلته قد تنشأ بين عائلتين والذي رأيته ان الشرطي اول ما يقوم به هو ارتداء بدلته الرسمية وان كان خارج الواجب لانها توحي بالاحترام والتبجيل من كافة فئات الشعب .

اما الذي نراه اليوم فهو على العكس،وسببه ضعف تفعيل القانون.

مبادرات طيبة

في ساحة الوثاق تسنى لي رؤية مشهد اتمنى ان يكون هو السائد في العلاقة ما بين المواطنين المتطلعين نحو حياة امنة مستقرة .

صدم عسكري يقود سيارة لاندكروز تابعة لوزارة الدفاع او الشرطة احدهم بطريقة لا إرادية فما كان من العسكري سوى النزول والاعتذار لصاحب السيارة ورايته وهو يقبله هذا السلوك يبعث الارتياح في نفس من يراه . هذه المبادرات نتمنى ان نراها من الجميع من العسكري وغير العسكري .

المحلة ٧٠٩ومطالبها

يقول ابو علاء بانه من منطقة بغداد الجديدة المحلة ٧٠٩ التي حصلت على حلول لمشاكل عديدة كانت تعاني منها في مجالات مياه الشرب والتيار الكهربائي والنظافة والأمان وقد توفر لها ذلك ولكن ما تتمناه ان يتم تبليط شوارع المحلة وعدم الاعتماد على الترقيع الذي لا يدوم كثيرا وشكرا.

تقرير

مزارعون: بساتيننا تموت من شح المياه والمبيدات

استطلاع/ علي جابر

اصابتها الامراض

تعد الزراعة مصدرا مهما من مصادر الاقتصاد الوطني اذ يمكن من خلالها خلق أرضية قوية تستمر للسنوات القادمة و تغني البلد وتجعله يكتفي ذاتيا مادامت الارض تجود و المياه تغذي المزروعات و تعطيها الاستمرارية الحقيقية ... الا انها عندنا الان عانت وتعاني الكثير من الاهمال و التردي و خصوصا البساتين التي تجود بثمار البرتقال و الرمان و التمور لاسباب كثيرة و بغية معرفة اهم المعوقات التي تواجه المزارعين في بساتينهم و تؤثر على انتاجيتهم اجرينا هذا الاستطلاع .

في منطقة بروانة الكبيرة و التي تقع شمال مدينة المقدادية في محافظة ديالى التي تحاط بالبساتين كحزام اخضر التقينا بأحد اصحاب البساتين .. حسن حنتوش و الذي قال:

قبل اربع سنوات كانت شجرة البرتقال تنتج خمسة عشر صندوقا من البرتقال اما الان فأنها تنتج صندوقا واحدا كما ان اشجار الرمان و بسبب عدم وجود المبيدات و العلاجات اللازمة للأشجار فأن الكثير منها قد مات و الكثير من البساتين كانت ساحة للعمليات الارهابية مما اصابها بالهلاك جراء الاهمال و عدم العناية بها و هذه الأشجار يمتد عمرها الى سنوات طويلة و ليس هناك اعز على الانسان من اشجار بستانه التي يراها كأولاده التي رعاها طوال عمره ... و البساتين عموما في محافظة ديالى كلها تعاني التردي والإهمال و تحتاج الى تدخل الدولة و ان تمارس مديريات الزراعة دروا اكثر جدية في مساعدة الفلاحين في تجاوز هذه الأزمة التي يعانونها هذه الأشجار ذات اللون الأخضر و قد أصابها المرض فتحولت إلى لون اسود قضى عليها و تخشبت جراء ذلك الإهمال ..

أما مقداد حسين حسن صاحب بستان فقد قال:..

بستاني هذا كان سابقا ينتج كميات كبيرة من التمر بمختلف الانواع التي كنت أسوقها الى (العلوة) في بغداد كما ان اشجر البرتقال كانت تنتج ارقى الانواع التي يتهافت على شرائها أصحاب (العلاوي) في بغداد لكن بعد الأحداث التي مرت بها المحافظة فأن مساحات شاسعة من البساتين المثمرة قد هلكت و تيبست و نحن الآن نحاول ان نعيد اليها رونقها و بهائها ... مع ان هناك الكثير من المعوقات التي تحول دون ذلك .. كما ان المياه التي كانت تكفي لسد حاجة البستان اصبح الحصول عليها امرا صعبا و غير متوفر بعد ان كان سابقا مبذول و من المعلوم ان البستان اذا لم يأخذ كفايته من الماء فأن ثماره تكون غير جيدة ، و ان وجود الفواكه المستوردة شكل تنافسا مضراً للمنتج المحلي و الامر الذي ادى الى ان الكثير من أصحاب البساتين يبيعون بساتينهم بأسعار قليلة مضطرين.

تعتبر محافظة ديالى من اكثر المناطق في العراق انتاجا للرمان و البرتقال بسبب خصوبة التربة و حلاوة المياه و توفيرها الا ان إنتاجها لهذه الفواكه تراجع لأسباب مختلفة كما يرى السيد عبد الرضا خليفة الدليمي الذي قال:

تعرض جزء من بستاني الى القطع كونه يقع على الشارع العام و هذا البستان يمتد لسنوات طويلة و اغلب أشجاره هي الرمان حيث كنت اقوم بتزويد السوق في بغداد بكميات كبيرة من الرمان الذي لا اجد صعوبة في إيصاله الى بغداد اما الان فأن الانتاج قل بسبب الاضرار التي لحقت بالبساتين كما ان كلفة العمل و العناية بالبساتين صار مكلفا و الانتاج لا يسد و لا يفيد الفلاح الامر الذي جعل الكثير يقوم ببيع بساتينهم كقطع أراض للبناء عليها و هناك ظاهرة البضاعة الاجنبية التي غطت السوق و أثرت على الإنتاج المحلي و عدم الاقبال عليه لترديه بسبب الاهمال الذي اصابه .

اما عباس الجبوري فقد قال:

الفلاح في هذه المرحلة يحتاج الى اسناد الدولة لاستعادة ما كان سابقا فالبساتين تحتاج الى العناية و الى المبيدات و المواد الكيميائية و الى الاسمدة و الفلاح يحتاج الى القروض الميسرة كي يستطيع ان يقيد لبستانه ما كان سابقا فالعراق كان سابقا يصدر الانتاج الى الكثير من الدول العربية و حتى الاجنبية الا ان الحال اختلف الان و اصبح العراق يستورد ما كان يصدره و الفاكهة المنتجة من الارض العراقية هي طيبة كالارض العراقية الطيبة ، و المنتج العراقي يبقى يفوق الكثير من المنتجات العربية و الاجنبية.

اما المهندس الزراعي حافظ العقابي فيرى ان البساتين اصابها الاهمال و التردي بسبب الاحداث الامنية الدامية التي شلت الحياة بكافة جوانبها الا ان الامر يحتاج في هذه المرحلة الى اعادة النظر و القضاء على الامراض المختلفة التي اصابت الانتاج و الاشجار و خصوصا التي اصابت اشجار البرتقال و النخيل و الرمان حيث ان عدم مكافحة هذه الامراض يؤدي الى زيادة المرض و توسعه و القضاء على الاشجار و تيبسها بالكامل و لا بد من استخدام طرق الرش الحديثة بواسطة الطائرات و اعطاء الفلاحين الكميات اللازمة من المواد و اللوازم الضرورية التي تمكنهم من اعادة الحياة الى بساتينهم و هناك الكثير من الحشرات التي اذا ما اصابت الاشجار فأنها تطور نفسها و تستمر و تتوسع مثلا التي تصيب اشجار البرتقال و تؤدي الى تحويل لون الاوراق الى سوداء فأنها تأتي على كل البستان و تأكل لحاء الشجرة من الداخل و بالتالي تتيبس الشجرة و تموت لا بل ان هذه الافة تنتقل من شجرة الى شجرة و تتوسع بشكل كبير اذا لم تكافح و تعالج .. و هناك امراض اخرى تصيب اشجار الرمان و تؤدي الى تردي الانتاج و اخرى تصيب اشجار النخيل مثل (الحميرة و الدوباس) و تقضي على النخيل اذا لم تعالج و تكافح ...

ردود واجابات

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة

نشرت جلاريدتكم الغراء (١٦٩٨) الصادر في ٢٠١٠/١/١٤ موضوعا بعنوان (مواطنون يشكون تراجع الخدمات)نود توضيح ما جاء فيه :

لدائرة بلدية الكرادة التابعة لامانة بغداد مجموعة من الاعمال التطويرية في المنطقة المذكورة الواقعة ضمن رقعتها الجغرافية منها :

١-اعادة تاهيل شبكتي المجاري في المحلتين المذكورتين بالتنسيق مع دائرة مجاري بغدادالتابعة لامانة بغداد .

٢-اعمال صيانة وتصليح الاضرار الموجودة في طبقات الاسفلت واعادة المتضرر منه وارجاع قطع الكربسون والمقرنص واعادة تبليط الارصفة المتضررة.

٣-جهد نظافة مستمر يقوم برفع النفايات والقمامة بشكل يومي .

٤-تصليح الاضرار والكسورات في شبكات الماء الصافي والخام وشبكات مياه الصرف الصحي بما بما في ذلك تنظيف المنهولات وفتح شبكات الامطار.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٦٩٥) الصادر في ٢٠١٠/١/١١موضوعا بعنوان (شكوى من منطقة الكمالية)نود توض١يح ما جاء فيه :

ثمة جهود متواصلة من قبل دائرة بلدية بغداد الجديدة التابعة لأمانة بغداد تتضمن أعمال صيانة الطرق وبصورة مستمرة مع تهيئة طرق بديلة ووقتية .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٢)الصادر في ٢٠١٠/١/٣١موضوعا بعنوان (الشرطة الرابعة مشكلة تولد أخرى) نود توضيح ما جاء فيه :

بالرغم من الصعوبات التي تواجهها دائرة بلدية الرشيد التابعة لأمانة بغداد في المنطقة المشار إليها والأزقة التابعة لها الا انها تعمل بشكل دؤوب من خلال جهد يومي متواصل يقوم على رفع النفايات ومعالجة المشكلات الأخرى .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٢) موضوعا بعنوان (يطالب بتبليط الشارع)نود توضيح ما جاء فيه:

ان الشارع المذكور في شكوى جريدتكم محال الى (شركة الثغر الباسم) والمشروع الآن قيد التنفيذ وقد وصل الى مراحل متقدمة وسيتم إكساؤه بالكامل بعد الانتهاء من الأعمال التكميلية من قبل دائرة التخطيط والمتابعة التابعة لامانة بغداد.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧٠٨)الصادر في ٢٠١٠/١/٢٦موضوعا بعنوان (إلى أمانة بغداد مع التحية)نود توضيح ما جاء فيه :

تعمل بلدية الكرادة التابعة لأمانة بغداد ضمن خطة مرسومة للتعامل مع الشجرة آخذة بنظر الاعتبار مجموعة من الامور مثل المحافظة على حجمها من التوسع ومدى رؤية المواطن عند عبوره الشارع .

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

الى / جريدة المدى الغراء
م/ اجابة

تحية طيبة

نشرت جريدتكم بعددها (١٧١٢) الصادر في ٢٠١٠/١/٣١موضوعا (الفوضى واجهزة الدولة) نود توضيح ما جاء فيه :

هناك متابعة لمثل هذه الحالات التجاوزية حيث يتم إنذارهم بداية وبعد انقضاء مهلة الإنذار يتم رفعها كليا بالتنسيق مع بلدية الغدير وحرس ديوان امانة بغداد.

شاكرين تعاونكم ..مع التقدير

حكيم عبد الزهرة حسن
مدير عام دائرة العلاقات والاعلام / امانة بغداد

حي السفير رسالة ثانية للمحافظة

يطالب مجموعة من سكنة حي السفير شرقي العاصمةى بغداد تنفيذ الوعود التي وعد بها مجلس محافظة بغداد لحل المشاكل التي يعانون منها في مجالات الماء والكهرباء لاسيما وان حي السفير قريب من انابيب المياه وشبكة الكهرباء .. ويضيفون في الرسالة التي بعثوا بها ان الحي تسكنه الاف العوائل والتي التجات اليه من شتى المناطق بفعل عملية التهجير التي تم اودها من قبل الحكومة اضافة الى عوائل التجأت اليه بسبب ضيق الحال وعدم قدرتها على ايجاد سكن ملائم .وقد زار الحي عدة مسؤولين بما فيهم مسؤولين من مجلس المحافظة وابدوا التفهم الكامل للحالة التي يعيشها المواطن فيه وقدوعدوهم خيرا.

لذلك فهم يذكرون هؤلاءالمسؤولين لان يفوا بوعودهم من اجل ايصال الخدمات الضرورية للحي والذي يقع ما بين الشهداء والعلبيدي وحي الكفاءات والشماعية علما بان البلدية قامت مؤخرا بشق سواقي لتصريف المياه اضافة الى ايصال ماء الشرب الى عدد من الازقة ولكنه لم يغطيها جميعا .وهم (كما يذكرون في رسالتهم) على يقين تام بان مجلس محافظة بغداد وامانة بغداد لن تتخلى عنهم ولكنهم يريدون الاسراع بجعل الحياة في الحي تسير على ما يرام لاسيما وان عجلة العمل قد سارت في المناطق القريبة اذ ان حملة تبليط شوارع شملت مدينة العبيدي وحي الرحمن واقيمت شبكة مجاري لحي الشهداء يمكن ربط شبكة حي السفير بها. مع التقدير.

عنهم
ابو انفال

من الشارع

بين الامس واليوم

بغداد/ احمد نوفل

في ستينيات القرن الماضي كنت شاهدا على مد الشارع الرئيس في مدينة الصدر الذي يصلها مباشرة بمنطقة النهضة.

بدء العمل من منطقة ٥٥وهي الساحة التي اطلق عليها هذا الاسم وما تزال كون مصلحة نقل الركابرقم (٥٥) تتوقف عندها وتعود ادراجها ثانية لعدم امتداد التبليط الى عمق المدينة.

اذكر ان العاملين في مد تبليط الشارع اول ما باشروا عملهم هو صب طبقة من الخرسانة بسمك يصل الى(١٠او ١٥) سم متر او اكثر من ذلك لا اعلم بالتحديد .وقد مد هذا الجزء من الشارع والذي قوي بحديد التسليح(٠الشيش) من الساحة وحتى السدة الشرقية وكان يرش بالماء بين آونة وأخرى .وبعد ان اكتمل جزء الخرسانة رأينا الاليات التي كان عليها رصف الشارع بالاسفلت .

هذا الشارع ما يزال قائما الى يومنا هذا وان حفرت اجزاء منه وتكسرت طبقة الخرسانة لكنه بقي كالهرم في مكانه المكين .

ما نراه اليوم ان الشوارع التي تمد يكتفي المنفذون بتسوية التراب ومن ثم وضع طبقة الإسفلت فوقه دون عوازل حتى وهذا ما جعل الإسفلت يتحول الى مكوناته الأولى حصى وتراب ورمل وكأن العمل لا يعدو ذر الرماد في العيون كما يقولون .

نتمنى في ان يؤخذ ذلك الامر بنظر الاعتبار وان يكون الأتقان والعمل الرصين هو السائد.

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢